للادغام فانه موجب للخفة ونظيره الحو والبو لم تعل العين لئلا
يلزم في المضارع ان يقال يراي كيخاف بيا مضمومة وهم رفضوا
ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم تقلب في
المفتوح فلم تقلب في المكسور فقوي يقوى وروي يروى مثل رضي
يرضى رضا في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تعل العين
اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من روي مثله من شوي اشار اليه
بقوله فهو ريان والمراة ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال
راو وراوية بل يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها
لان صيغة فاعل تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت
والمعنى من هذا على الثبوت لا الحدوث فتامل واصل ريان رويان
تقول ريان ريانان رواء وريا وريان ايضا وتقول في تثنية
المونث حال النصب والخفض مضافة الى يا المتكلم رييتي
بخمس يا ات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الف
التانيث وعلامة التثنية ويا المتكلم واروى كاعطى يعني
ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته
فوازن هذا عليه فلا تفرق ولا تعل العين اصلا فاني لو اشتغلت
بتفصيل ذلك لتطول الكتاب من غير طائل وتقول في فعل مكسور
العين مما الحرفان فيه يا ان حيي كرضي بلا اعلال العين لما تقدم
وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي ان
يدغم في المضارع وهذا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم من
تحريك مضموم اليا وهو مرفوض ويجوز حي بالادغام لاجتماع المثلين
وهذه هي الكثيرة التابعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز
في الحالة المهملة الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة اليا اليه فتقول
في مضارع حيي وحي يحيى بلا ادغام لئلا يلزم ضم اليا المضموم ولقلبت

اللام

اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في المصدر
بقلب اليا الفا وكتبت بصورة الواو ولغة من يميل الالف الى الواو
وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف
فيه والحق ان مثل ذلك في المصحف يكتب بالواو اقتدا بسلفه
وفي غيره بالالف لحياة لانها وان كانت منقلبة عن اليا لكن الالف
المنقلبة عن اليا اذا كان ما قبلها يا لا تكتب بصورة الالف الا
في يحيى وريى فهو حي في النعت ولم تقل حاي لما ذكر في روي
من ان المعنى على الثبوت ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان
اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير
حمله عليه فالحمل على ما الاكثر اعني الادغام اولى وحيا في فعل
الاثنين من حي بالادغام وحييا فيه من حيي بلا ادغام فهما حيان
في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة الذكور من حي بالادغام قال
عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة فهم احيا في جمع حي ويجوز في فعل
جماعة الذكور حيوا وحيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام والا
حييوا كرضيوا انقلبت ضمة اليا الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين
ووزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا
بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضمير فلا تدخل
للادغام كما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره ويجوز عند تا التانيث
حيت وحيت كحي وحيي والامر احي من يحيى كارض من
يرضى في سائر التصاريف مؤكدا او غيره فتقول احي احييا احيوا احي
بسائر التبه بعد يا مفتوحة احييا احيينان وتقول في افعل احيى يحيى كاعطى
يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا لا تقول ان يحي حملا على الاصل

لف

صل

Copyright © King Saud University